S/2015/391

الأمم المتحدة



Distr.: General
28 May 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل طيه التقرير الشهري العشرين للمدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية المقدم عملا بالفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ٢١١٨ (٢٠١٣) (انظر المرفق). وتغطي هذه الرسالة الفترة الممتدة من ٢٣ نيسان/أبريل إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥.

ويسرني أن ألاحظ أنه تم، فيما يتعلق بتدمير مرافق إنتاج الأسلحة الكيميائية الاثني عشر المتبقية في الجمهورية العربية السورية، إصدار الإذن بتصدير المتفجرات اللازمة لتدمير الحظائر الخمس، وأنه من المتوقع تسليم هذه المتفجرات بحلول منتصف حزيران/يونيه. وألاحظ أيضا أن تركيب معدات الرصد في البنية الأولى من البنى الأربع المقامة تحت الأرض الممكن الوصول إليها سيجرى أيضا في نهاية هذا الشهر. ولكن، يؤسفني أن الحالة الأمنية السائدة لا تزال تحول دون الوصول إلى بنية مقامة تحت الأرض وحظيرتين.

ويتواصل الحوار فيما بين الخبراء التقنيين التابعين لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والسلطات السورية بشأن الإعلان الأولي الذي قدمته الجمهورية العربية السورية والتعديلات التي أدخلت عليه لاحقا، ويجري حاليا فريق تقييم الإعلان التابع للمنظمة زيارته التاسعة إلى الجمهورية العربية السورية من أجل مواصلة إيضاح المسائل العالقة. وأرحب بالمشاورات المستمرة فيما بين المنظمة والسلطات السورية، وأكرر توجيه دعواتي السابقة لإبداء التعاون باستمرار في هذا الصدد.

وتتواصل أيضا أعمال بعثة تقصي الحقائق التي تنظر في ادعاءات استخدام مواد كيميائية سامة كأسلحة في الجمهورية العربية السورية، ويقوم خبراء المنظمة بدراسة جميع المعلومات المتاحة عن كثب. وألاحظ أن بعثة تقصي الحقائق التي تنظر في الادعاءات التي وجهت حكومة الجمهورية العربية السورية نظر المدير العام للمنظمة إليها تستعد للتوجه فورا





290515 290515 15-08446 (A)



إلى دمشق. ويأتي إيفاد هذه البعثة على إثر التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن بين المنظمة وحكومة الجمهورية العربية السورية.

وعلى الرغم من إحراز هذا التقدم، لا يسعني إلا أن أواصل الإعراب عن الأسف الشديد لأن ادعاءات استخدام هذه الأسلحة لم تتوقف، حتى بعد توجيه رسالتي الأخيرة في هذا الموضوع. وذلك ما يستوجب الشجب الشديد. فليس هناك أي عذر أو مبرر مهما كانا لاستخدام مثل هذه الأسلحة.

وأرجو ممتنا توجيه نظر أعضاء مجلس الأمن على وجه الاستعجال إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون

المرفق

يشرّفني أن أرسل إليكم تقريري الصادر بالعنوان ”التقدم المحرز في إزالة برنامج الأسلحة الكيميائية السوري“ الذي أُعدّ وفقا للأحكام ذات الصلة الواردة في قرار المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية EC-M-33/DEC.1، والقرار ٢١١٨ (٢٠١٣) الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، المؤرخِ كلاهُما بـ ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، لإحالته إلى مجلس الأمن. ويشمل تقريري الفترة الممتدة من ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥ إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥، وهو يشمل أيضا متطلبات تقديم التقارير المنصوص عليها في قرار المجلس التنفيذي EC-M-34/DEC.1 المؤرخ بـ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

(توقيع) أحمد أوزومجو

الضميمة

مذكرة من المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

التقدم المحرز في إزالة برنامج الأسلحة الكيميائية السوري

١ - عملا بالفقرة الفرعية ٢ (و) من قرار المجلس التنفيذي (''المجلس'') في اجتماعه الثالث والثلاثين (الوثيقة EC-M-33/DEC.1 المؤرخة بـ ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣)، تقدّم الأمانة الفنية (''الأمانة'') إلى المجلس تقارير شهرية عن تنفيذ هذا القرار. ووفقا للفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢١١٨ (٢٠١٣)، يُرفع تقرير الأمانة أيضا إلى مجلس الأمن عن طريق الأمين العام.

٢ - واعتمد المجلس في اجتماعه الرابع والثلاثين قرارا عنوانه ''المتطلبات المفصَّلة لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية ومرافق إنتاج الأسلحة الكيميائية السورية'' (الوثيقة EC-M-34/DEC.1 المؤرخة بـ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣). وقرر المجلس في الفقرة ٢٢ من ذلك القرار أن تقدّم الأمانة تقارير عن تنفيذه ''باقتران مع التقارير المطلوب تقديمها بموجب الفقرة الفرعية ٢ (و) من قرار المجلس EC-M-33/DEC.1''.

٣ - واعتمد المجلس أيضا في اجتماعه الثامن والأربعين قراراً عنوانه ''تقارير بعثة المنظمة لتقصي الحقائق في سوريا'' (الوثيقة EC-M-48/DEC.1 المؤرخة بـ ٤ شباط/فبراير ٢٠١٥).

٤ - وعليه، يُقدَّم هذا التقرير الشهري العشرون وفقا لقرارَي المجلس الآنفَي الذكر، وهو يشتمل على معلومات ذات صلة بالفترة الممتدة من ٢٣ نيسان/أبريل إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥.

التقدم الذي أحرزته الجمهورية العربية السورية في استيفاء مقتضيات القرارين **EC-M-33/DEC.1** و **EC-M-34/DEC.1**

٥ - يرد في ما يلي عرض للتقدم الذي أحرزته الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير:

(أ) في ما يتعلق بالمرافق الـ ١٢ لإنتاج الأسلحة الكيميائية (''مرافق الإنتاج'') (سبع حظائر طائرات وخمس بنى مقامة تحت الأرض) في الجمهورية العربية السورية، تحققت الأمانة من تدمير البُنى الأربع المقامة تحت الأرض، كما أُبلغ سابقا. وثمة خمس حظائر جاهزة الآن لاستيعاب المتفجرات التي تلقّى المورد ترخيصاً بتصديرها ويتوقع أن يتم التسليم في منتصف حزيران/يونيه. وبينما لا يزال الوضع الأمني يحول دون الوصول المأمون

إلى إحدى البنى المقامة تحت الأرض وحظيرتين، حقق المقاولون تقدماً ملموساً، وإن كان متقطعا، أثناء فترات الاستقرار القصيرة، في تجهيز البنية المقامة تحت الأرض وإحدى الحظيرتين لأغراض التدمير.

(ب) وفي ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥، قدّمت الجمهورية العربية السورية إلى المجلس تقريرها الشهري الثامن عشر (الوثيقة EC-79/P/NAT.2 المؤرخة بـ ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥) عما يُجرى على أراضيها من أنشطة متصلة بتدمير أسلحتها الكيميائية ومرافق إنتاجها، عملاً بما تقتضيه الفقرة ١٩ من الوثيقة EC-M-34/DEC.1.

(ج) وثابرت السلطات السورية على تقديم التعاون اللازم وفقا لتنفيذ الفقرة الفرعية ١ (هـ) من القرار EC-M-33/DEC.1 والفقرة ٧ من قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢١١٨ (٢٠١٣).

التقدم المحرَز في قيام الدول الأطراف التي تُجرى أنشطة تدمير الأسلحة الكيميائية السورية في أراضيها بإزالة هذه الأسلحة

٦ - وفق ما سبق أن أُفيد به، رُحّلت جميع المواد الكيميائية المعلَن عنها من أراضي الجمهورية العربية السورية، ودُمّرت جميع المخزونات المعلن عنها من المواد الكيميائية من الفئة ١، ودُمر الآن ما مجموعه ٩٣,٦ في المائة من المواد الكيميائية من الفئة ٢، وهو ما يمثل نسبة إجمالية قدرها ٩٨,٧ في المائة من جميع الأسلحة الكيميائية التي أعلنت عنها الجمهورية العربية السورية، تشمل الإيزوبروبانول الذي سبق تدميره في الجمهورية العربية السورية. ويرد في ما يلي بيان ما آل إليه تدمير المادة الكيميائية المتبقية من الفئة ٢ (أي فلوريد الهيدروجين (HF)) والصبائب:

(أ) دُمرت نسبة إجمالية قدرها ٤٧,٧ في المائة من فلوريد الهيدروجين (HF)، وقد أكملت شركة مكسيكيم (Mexichem) المحدودة في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تدمير الكمية المخصصة لها من فلوريد الهيدروجين. أما وقد تم الآن تحديد خيار معقول، فستستأنف قريباً أنشطة التدمير في شركة فيوليا المحدودة المسؤولية للحلول التقنية (Veolia ES Technical Solutions, LLC) بالولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن تم الانتهاء من وضع الترتيبات لمعالجة اسطوانات فلوريد الهيدروجين المتآكلة على نحو مأمون. وقد نفذت شركة فيوليا تدابير مؤقتة لتخزين اسطوانات فلوريد الهيدروجين المتآكلة تخزيناً مأموناً ريثما يأتي وقت معالجتها.

(ب) ومن بين الكمية المنتجة من صبيب العاملين DF و HD الناتجين عن عملية التحييد على متن السفينة كايب راي (MV Cape Ray) التابعة للولايات المتحدة، دُمّر في شركة إيكوكيم (Ekokem) بفنلندا، ما مجموعه ٨٢,٢ في المائة من صبيب العامل DF ويُتوقع إتمام تدميرهما بحلول نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٥. وقد أكمل الآن مرفق غيكا الكائن في ألمانيا تدمير صبيب العامل HD.

٧ - وستثابر الأمانة على تقديم إفادات إلى الدول الأطراف في لاهاي عن أنشطة التدمير الآنفة الذكر. وقد ذُكرت آجال إنجاز تدمير الأسلحة الكيميائية السورية في التقرير العام عن إزالة برنامج الأسلحة الكيميائية السوري (الفقرة ٢٥ من الوثيقة EC-76/DG.16 المؤرخة بـ ٤ تموز/يوليه ٢٠١٤) الذي أحاط المجلس علما به في دورته السادسة والسبعين.

الأنشطة التي قامت بها الأمانة في ما يتعلق بالجمهورية العربية السورية

٨ - استمر التعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (''مكتب خدمات المشاريع'') في سياق بعثة المنظمة في الجمهورية العربية السورية. وحتى نهاية الفترة المشمولة بهذا التقرير، أُوفد أحد عشر موظفا من موظفي المنظمة في إطار تلك البعثة. وواصل السفير جوزيه آرتور دينوت ميديروس (البرازيل)، بصفته المستشار الخاص للمدير العام المعني بسورية، اجتماعاته بكبار المسؤولين السوريين، وموظفي مكتب خدمات المشاريع، ومسؤول الأمم المتحدة المعيّن في سورية، وذلك أثناء زيارته من ١٠ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠١٥.

٩ - وثابر المدير العام على الاتصال بكبار ممثلي الدول الأطراف التي توجد فيها مرافق لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية أو التي تقدّم المساعدة في تدمير هذه الأسلحة وبكبار مسؤولي حكومة الجمهورية العربية السورية. واستجابت الأمانة لطلب المجلس في دورته الخامسة والسبعين (الفقرة ٧-١٢ من الوثيقة EC-75/2 المؤرخة بـ ٧ آذار/مارس ٢٠١٤)، بأن واظبت، بالنيابة عن المدير العام، على إطلاع الدول الأطراف في لاهاي على أنشطتها.

١٠ - وواصلت الأمانة والسلطات السورية تعاونهما بشأن المسائل التي لم تحسم بعد والمتعلقة بالإعلان الأولي السوري، على نحو ما شجّع المجلس على ذلك في دورته السادسة والسبعين (الفقرة ٦-١٧ من الوثيقة EC-76/6 المؤرخة بـ ١١ تموز/يوليه ٢٠١٤). وأصدر فريق تقييم الإعلان (''الفريق'') مذكرة بعنوان ''تقرير الحالة الرابع لأنشطة فريق تقييم الإعلان'' (الوثيقة EC-M-49/P/S/1 المؤرخة بـ ١ أيار/مايو ٢٠١٥)، بعدما أتم زيارته الثامنة للجمهورية العربية السورية حسبما ورد في تقرير سابق، وقد أحاط المجلس علماً بها في اجتماعه التاسع والأربعين. كما قدمت الأمانة عرضاً في هذا الصدد. وفي ١٧ أيار/مايو ٢٠١٥، بدأ الفريق زيارته التاسعة وسيستمر في إجراء مقابلات، وكذلك مناقشات تقنية بشأن المواضيع التي ما زالت

تتطلب توضيحا. ويُعتزم أيضاً القيام بالمزيد من الزيارات للمواقع وأخذ العينات، رهنا بالحالة الأمنية. ويتوقع أن تنتهي الزيارة المشار إليها في ٢٩ أيار/مايو ,٢٠١٥

١١ - وفي ما يخص تنفيذ تدابير الرصد الخاصة الإضافية، وفقا للمذكرة EC-M-43/DG.1/Rev.1 (المؤرخة بـ ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤) والمذكرة EC-M-40/DG.2/Add.1 (المؤرخة بـ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٤)، فقد اكتملت الآن أعمال التحضير اللازمة لتركيب معدات الرصد، من قبيل تشييد المحطات الأساسية في البُنى الأربع المقامة تحت الأرض، وتمديد الكبلات، وتدريب المشغلين، ووضع المتطلبات الإدارية والتقنية، وغير ذلك. ويُتوقع البدء بتركيب المعدات في الموقع الأول في نهاية أيار/مايو ٢٠١٥، بغية الشروع في اختبار النظام في البنى الأربع جميعها بحلول نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٥.

الموارد التكميلية

١٢ - ظلّ مجموع ما استُلم من المساهمات في الصندوق الاستئماني الخاص بسورية من أجل تدمير الأسلحة الكيميائية، البالغ ٥٠,٣ مليون أورو، وكذلك الجهات المساهمة فيه، على حالهما من دون تغيير، مقارنةً بما ورد في التقرير السابق بشأنهما.

الأنشطة المُضطلع بها في ما يتصل ببعثة المنظمة لتقصي الحقائق في سورية

١٣ - قدم المدير العام تحديثا بشأن عمل بعثة تقصي الحقائق (''البعثة'') في الاجتماع التاسع والأربعين للمجلس، الذي عُقد في ٧ أيار/مايو ٢٠١٥. وفي ٢١ أيار/مايو، تلقت الأمانة رسالة من الجمهورية العربية السورية تفيد بأنها على استعداد لاستقبال البعثة في دمشق. ويعكف الفريق على التحضير للسفر إلى الجمهورية العربية السورية.

١٤ - أما في ما يتعلق بالادعاءات في الآونة الأخيرة باستخدام مواد كيميائية سامة في محافظة إدلب، فقد أبلغ المدير العام المجلس بأن البعثة تواصل التدقيق في جميع المعلومات المتاحة وستهتدي في عملها هذا بقرار المجلس EC-M-48/DEC.1 وبقرار مجلس الأمن ٢٢٠٩ (٢٠١٥).

الخاتمة

١٥ - ستواصل بعثة المنظمة في الجمهورية العربية السورية تركيز أنشطتها أساسًا في المستقبل على تدمير مرافق الإنتاج الثمانية المتبقية وعلى تركيب وتجهيز النظام الخاص للرصد عن بعد لغرض التشغيل في البنى الأربع المقامة تحت الأرض. كما سيواصل فريق التقييم والبعثة عملهما في الجمهورية العربية السورية.